

## القيم النضالية الشخصية الرئيسية في رواية في سبيل التاج

لمصطفى لطفى المنفلوطي: تحليل سوسولوجي الأدب

Ermawati Vita Diana

[ermadiana041@gmail.com](mailto:ermadiana041@gmail.com)

### Abstract

The problem in this research is the value of the struggle of the main character contained in the novel *Fi Sabili at-Taj* by Mushtafa Luthfi al-Manfaluthi. The purpose of this research is to find out, describe, and analyze the values of the struggle of the main character in the novel *Fi Sabili at Taj* by Mushtafa Luthfi al Manfaluthi in solving the problems at hand. Based on the source of the data studied, the researcher found the value of the struggle shown by the main character. The results of this study are that there are eight values of struggle, namely the value of self-sacrifice, the value of unity, the value of respect, the value of patience and the spirit of never giving up, the value of cooperation, the value of love for the country, the value of hard work and the value of national spirit. The novel *Fi Sabili at-Taj* contains a good story about the struggle to defend the nation and state so that it can build the character of defenders of the nation and state.

**Keywords:** Value, Struggle, Novel

### Abstrak

Masalah yang berada di dalam penelitian ini adalah nilai perjuangan tokoh utama yang terdapat pada novel *Fi Sabili at-Taj* karya Mushtafa Luthfi al-Manfaluthi. Adapun tujuan dalam penelitian ini adalah untuk mengetahui, mendeskripsikan, dan menganalisis nilai-nilai perjuangan tokoh utama pada novel *Fi Sabili at Taj* karya Mushtafa Luthfi al Manfaluthi dalam menyelesaikan masalah yang dihadapi. Berdasarkan sumber data yang diteliti, peneliti menemukan nilai perjuangan yang ditunjukkan tokoh utama. Hasil penelitian ini yaitu terdapat delapan nilai perjuangan yaitu nilai rela berkorban, nilai persatuan, nilai menghargai, nilai sabar dan semangat pantang menyerah, nilai kerjasama, nilai cinta tanah air, nilai kerja keras dan nilai semangat kebangsaan. Novel *Fi Sabili at-Taj* mengandung cerita yang bagus tentang perjuangan membela bangsa dan negara sehingga dapat membangun karakter para pembela bangsa dan negara.

**Kata kunci:** Nilai, Perjuangan, Novel

### مقدمة

الروايات العربية هي نوع من الأعمال الأدبية التي تم إنشاؤها لتكشف عن صورة

جانب المجتمع العربي بمفصلة وعميقة. ظهور الروايات العربية التي بلغت مدتها أكثر من مائة

وثلاثين سنة من أول روايات عربية صدرت في العصر الحديث. سبب ظهور الرواية العربية

هو تطور المجتمع والروابط المدنية. ظهرت أولى الروايات العربية في الثلث الأخير (القرن التاسع عشر). وهذا تحت تأثير عاملين ، هما الشوق إلى الماضي ومحاولة توحيده ، والاهتمام بالغرب والاستسلام للقيادة. يقول الناقد مصطفى عبد الغني (1994) أن ظهور الروايات في العالم العربي مرتبط بعاملين ، هما تأثير مصر ولبنان على ظهور الأنواع الأدبية من حيث تأثيرها على الغرب وتأثيرها في الدول العربية ، و الثاني هي متوالية فن الخيال.

يعد مصطفى لطفى المنفلوطي من أشهر الروائيين في الشرق الأوسط. كاتب وشاعر من مصر. مولده 30 ديسمبر 1876. سار المنفلوطي على خطى والديه وأجداده في دراسة العلم. عندما لم يكن قد بلغ الحادية عشرة من عمره ، أرسله والده إلى الأحزار للدراسة على يد الشيخ محمد عبده.

تشتهر أعمال المنفلوطي بأساليبها اللغوية الجميلة والرومانسية ، وهو كاتب مصري يقتبس أعمال كتاب أجنبي مثل رواية في سبيل التاج من أعمال الكاتبة الفرنسية Françoise Cobelt. تحكي هذه الرواية قصة حرب البلقان من أجل الاستقلال عن الإمبراطورية التركية. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هي أمير أو نبيل شاب اسمه قسطنطين. يناضل قسطنطين ان يحتفظ وطنه حتى يُضحى بأسرته من أجل الوطن ويضحى بنفسه من أجل شرف الأسرة. هذا يختلف عن النضال بشكل عام. إذا خاض الشخص نضالا بشكل عام ، فلا يمكن لأحد التضحية بأسرته أو بنفسه. لذلك سيبحث هذا البحث عن شكل القيم النضالية التي قامت بها الشخصية الرئيسية في هذه الرواية.

مثال على القيمة النضال في هذه الرواية موضح في الاقتباس التالي:

"فعلم الناس و لكن بعد عهد عطويل ، و بعد أن تبدلت شئون البلقان غير شئونه. أن (قسطنطين برانكومير) أشرف الناس و أفضلهم ، و أعظمهم و طنية و إخلاصا ، لأنه ضحى أباه في سبيل إنقاذ وطنه ، ثم ضحى نفسه في سبيل إنقاذ شرف أبيه، فبلغ في الاسم باللغة نفسها الغاية التي لا غاية وراءها" (في سبيل التاج: 115)

من الاقتباس أعلاه ، فإن العبارة التي تثبت أن قسطنطين قد خاض صراعاً وصل إلى تقدير حقيقي لنشاط الوطنية وشرفه دون توقع أي شيء بعد ذلك. الاقتباس في رواية في سبيل التاج أعلاه هو مثال على شكل النضال الذي أظهره الشخصية الرئيسية، قسطنطين. لأن هذه الرواية تناقش أكثر حول النضال الشخصية الرئيسية ، سيركز هذا البحث على النضالية الشخصية الرئيسية.

هذا البحث يُستخدم النظرية القيمة النضالية. سيُظهر الإنسان قيم الحياة عندما يواجه مشاكل في حياته. يناضل الشخص ان يواجه مشكلته. الهدف من هذا النضال هو الابتعاد عن المشاكل والحصول على أفضل من الحياة. ستنمي قيم النضالية تستطيع ان تثبت عقلية جديدة ستوجه الشخص للعمل لتختتم مشاكل في حياته.

يُستخدم هذا البحث أيضًا علم سوسولوجي الأدب. يهدف هذا إلى منع استخدام النظرية سوسولوجي وحدها دون النظر إلى تكوين العمل. لأنه إذا كانت تستخدم

النظرية سوسولوجي فقط ، فستكون النتائج بحثًا سوسولوجي فقط ، وليس بحثًا في سوسولوجي لأدب. يستخدم علم سوسولوجي لأدب لفهم وتقييم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية أو المجتمعية. يوفر العمل الأدبي طريقة لفهم الحياة الاجتماعية ، خاصة فيما يتعلق بنضالية الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. ثم يستخدم قيمة النضال ، كما ذكر أعلاه ، لمزيد من النقاش حول النضال الذي هو محور هذا البحث.

### منهجية البحث

في هذا البحث العلمي ، نهج البحث الذي يُستخدم هو البحث الكيفي. ذكر Miller و Kirk (في نسوسين, 1998) أن الطريقة الكيفية هي تقليد خاص في العلوم الاجتماعية يعتمد بشكل أساسي على مراقبة البشر في منطقتهم الخاصة والتواصل مع هؤلاء الأشخاص بلغتهم وشروطهم. ثم وفقًا Strauss و Corbin في Garswell J (1998) ، فإن البحث الكيفي هو نوع من البحث ينتج نتائج لا يمكن تحقيق (الحصول عليه) باستخدام الإجراءات الإحصائية أو وسائل القياس الأخرى (القياس). يوضح Bogdan و Becklin S (1992) أن البحث الكيفي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل خطاب أو كتابة وسلوك الأشخاص الموكلين إليه. ثم النوع الذي يُستخدم في تحليل البيانات في هذا البحث هو دراسة الأدبي.

ثم الصفة التي تُستخدم في هذا البحث هي التحليل الوصفي من خلال القراءة وتدوين الملاحظات ووصف بعض المشاكل في الرواية. يستخدم هذا البحث مقارنة سوسولوجي الأدب لإيجاد قيم النضال التي تظهرها الشخصية الرئيسية في الرواية.

من البيانات التي سيتم ان يبحث في هذا البحث هو الاقتباس في رواية في سبيل التاج الذي يدل قيمة النضالية الشخصية الرئيسية. انطلاقاً من مصدر البيانات ، يمكن أن يستخدم جمع البيانات المصادر الأساسية. مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات (Sugiyono, 2016). مصدر البيانات الأساسية التي استخدم في تحليل هذا البحث هو رواية في سبيل التاج لمصطفى لطفي المنفلوطي. صدرت هذه الرواية عام 1920 للناشر داروسرقيل عربي بسماكة صفحة 117. في هذا البحث, الباحث يستخدم تثليث النظري استكشاف حقيقة معلومات معينة من خلال طرق ومصادر بيانات.

تحليل البيانات الذي يُستخدم في هذا البحث هو تحليل المحتوى. تحليل المحتوى هو طريقة بحث بمراحل معينة لاستخلاص جوهر فكرة أو معلومة ثم توصل إلى نتيجة.

## نتائج البحث

دُكر Soekanto (1969) ، أن علم سوسولوجي هو علم يركز على الجوانب العامة للمجتمع ويسعى للحصول على أنماط عامة من حياة المجتمع. كما دُكر فيتيريم

صوروكين (Soekanto, 1969)، علم سوسولوجي هو علم يدرس العلاقة والتأثير المتبادل بين أنواع مختلفة من الظواهر الاجتماعية (على سبيل المثال ، الاقتصادية و الأسرية و الأخلاقية).

إن القيمة النضال هي شيء بمعنى جيدة و تُحفة و قيمة ومحبوبة ونبيلة في إجراء يتخذ الشخص لمواجه مشاكل أو تحديات الحياة ، بهدف وأمل أن ينتج عن هذا الإجراء وضعًا جديدًا خير و يفيد عن الحال السابق.

أهم ما يميز هذا البحث هو القيم النضالية الشخصية الرئيسية الواردة في النضال من أجل الدفاع عن بلاده. استخدم الباحث نظرية جويومارتونو لقيمة النضال لأنها كانت متوافقة مع الموضوع المراد بحثه.

Joyomartono (1990) يقول أن القيم التي يتضمنها النضال هي القيمة الاستعداد للتضحية، و القيمة الاتحادية ، و القيمة الاحترام ، و القيمة الصبر و روح و عدم الاستسلام، و القيمة التعامل.

ثم (Rohana, 2020) ييؤب القيم في النضال في ثلاثة ، وهي: القيمة الروح الوطنية ، و القيمة الحب الوطن ، و القيمة العمل الجاد.

### قيمة الاستعداد للتضحية

"ذات يوم في كبرى استبسل فيها استبسالا عظيما (في سبيل التاج:26)"

في الاقتباس أعلاه ، هناك جملة "استبسل فيها" التي لها معنى الانغماس في ساحة المعركة ، والتصرف بشجاعة ، وحارب بعزم أو حارب حتى الموت. من هذه الكلمات يُنظر أن قسطنطين ناضل حقًا للدفاع عن وطنه. ثم في الاقتباس هناك أيضًا جملة "استبسلا عظيمًا" والتي تعني معركة شرسة جدًا. من هذه الجملة ، يُنظر أن قسطنطين يصرف بشجاعة في مواجهة معركة جاحمة للغاية. قيل أن الحرب كانت جاحمة لأن قسطنطين وجنوده واجهوا جنود التركيّة كانوا بالطبع بأعداد كبيرة وكانت أسلحتهم أكثر حدة. كان قسطنطين على استعداد للتضحية بنفسه من أجل الأمة والدولة. إنه على استعداد للتضحية من حيث الوقت ومستعد للتضحية على الرغم من أن حياته في خطر. كان على استعداد أن يفقد حياته ليحافظ وطنه. كل ما فعله كان لأنه أراد أن يكرس نفسه للبلد.

### قيمة الاتحادية

"و استقتل معه جنده يطلبون الموت حيث يطلبه, فلم يبلغ أمنيته التي يتمناها (في

سبيل التاج:26)"

في الاقتباس أعلاه جملة " و استقتل معه جنده " أي أنه كان مع بعض جنوده .

لحارب الجندي التركي لم يناضل قسطنطين بنفسه بل مع بعض جنوده . في هذه المعركة

يناضل قسطنطين وبعض جنوده بالجاد.

### قيمة الاحترام

"عفوا يا أبت, لقد أخطأت في سوء ظني بك, فأنت أشرف من أن تضع نفسك

حيث أرادوا أن يضعوك (في سبيل التاج:63)"

في الاقتباس أعلاه يوجد الكلمة عفوا من قسطنطين لأبيه "عفوا يا أبت". هذه الجملة هي شكل من أشكال احترام قسطنطين لوالده. اعتذر قسطنطين لوالده لأنه كان ضده. لكن ما شك فيه قسطنطين وقال لأبيه كان صحيحًا تمامًا. في الواقع ، كان والده يعتزم ارتكاب جريمة بيع شعبه للجندي التركي. لكن قسطنطين ألقى باللوم على نفسه على ما قاله وشكوكه ضد والده لأنه كان يحترمه كثيرًا. ثم حاول قسطنطين أن يجعله يدرك أن مقام والده كان أكرم مما قد يعطيه الجندي التركي. لكن والده كان عنيدًا جدًا، فقد أراد الاستمرار في بيع بلاده للجندي التركي. استمر قسطنطين في إغواء والده. يأمل أن يستمع والده لنصيحته ويتبعه. يريد من والده أن يفشل حلم العدو الذي كان يكرهه شعبه.

### قيمة الصبر و النشاط و عدم الاستسلام

"فورث قسطنطين عنها هذه الأخلاق الكريمة, كما ورث عن أبيه صفات الشجاعة

و العزيمة و الصبر و احتمال المكاره في سبيل خدمة الوطن و الأمة (في سبيل التاج:24)"

من الاقتباس أعلاه توجد كلمة "الصبر". والكلمة تدل على أن قسطنطين ورث

عن أبيه وأمه صفات طيبة ، منها الصبر. لذلك ، كان لديه هذه الطبيعة الصبور منذ أن

كان طفلاً. قال قسطنطين أن الشعوبية والدولة أهم من كل شيء. لقد طبق هذه الصفات



الإحصائية في نضاله ليحافظ الشعوبية والدولة. في نضاله ليحافظ الشعوبية والدولة ليس بالسهل. طبعاً، واجه عقبات. أخطر عقبة هي من عائلته. وفجأة غير والده الذي علمه دائماً ليحافظ الوطن موقفه ليصبح خائناً. كل ذلك بناء على اقتراح زوجته الجديدة الأميرة بازيلد. تحدثت الأميرة بازيلد مع برانكومير حول إخلاء المنطقة الحدودية. طلبت الأميرة بازيلد من برانكومير إخلاء المنطقة الحدودية حتى يتمكن الجندي التركي من الدخول والخروج بحرية. سمع قسطنطين حديثهما. تفاجأ جداً لأن والده وافق على طلب زوجته. لكنه حاول بالصبر وكبح مشاعره.

### قيمة التعامل

"قال: و من أين لك علم ذلك؟ قالت: قد سمعت الحديث الذي دار بينهم في هذا الشأن، و رأيت ورقة منشورة بين أيديهم يقرأونها و يتداولونها وما أحسبها إلا وثيقة العهد الذي تعاهدوا عليه، فإن كنت لا تزال في ريب من ذلك فدونك الغرفة المجاورة لغرفة الأميرة فادخلها برزق و هدوء ودع أذنك على خصاص الباب المغلق بينها، كما صنعت أنا منذ ساعة، تسمع ما يتحدثون به ولك حكمك بعد ذلك.(في سبيل التاج:56)"

من الاقتباس أعلاه ، يُنظر أن قسطنطين تعامل مع ميلتيزا .تخبر ميلتيزا عن النوايا السيئة لوالده وزوجة أبيه . في النظر قسطنطين ، كان والده رجلاً مخلصاً لوطنه . عندما أخبره ميلتيزا عن نوايا والده السيئة ، لم يستطع تصديق ذلك . في الماضي ، علمه والده أن يكون مخلصاً للشعبية والدولة . لا يعتقد أن الموقف يتغير الآن . كل هذا ليس إلا طلب

زوجة أبيه . ثم طلب ميلتيزا من قسطنطين الاستماع إلى المحادثة بنفسه بين والده وزوجة أبيه والجنود التركية حتى لا يكون هناك شك . حسب الجملة "فدونك الغرفة لغرفة الأميرة". تشير الجملة إلى أن ميلتيزا طلبت من قسطنطين أن يدخل غرفة الأميرة بازيلد أو زوجة أبيه . ثم استمع قسطنطين مباشرة إلى المحادثة والده وزوجة أبيه . كان ميلتيزا على حق . سمع قسطنطين بأذنيه أن زوجة أبيه طلبت من والده تطهير المنطقة الحدودية حتى يتمكن الجندي التركي من الدخول والخروج بحرية ووافق والده.

### قيمة الحب الوطن

"قال : أستطيع أن أفعل كل شيء في سبيل وطني, إني وقفت سيفي طول حياتي على خدمتك و حمايتك والذود عنك أيام كنت لوطنك و قومك, أما الآن فإني أعمد ذلك السيف نفسه في صدرك طيب النفس مثلوج الفؤاد لأني أعتقد أنني لا أعمده في صدر أبي بل في صدر خائن وطني (في سبيل التاج:77)"

من الاقتباس أعلاه توجد الجملة "أستطيع أن أفعل كل شيء في سبيل وطني". تظهر الجملة أن قسطنطين يحب وطنه حقًا أكثر من أي شيء آخر. سيفعل أي شيء يجير وطنه. يحارب كل من يهدد استقلال وطنه. يوضح الاقتباس أن والد قسطنطين يخون وطنه ، وأنه ينوي بيع وطنه من أجل طموحه في أن يصبح ملكًا. تم ذلك أيضًا لزوجته الحبيبة. برانكومير لا يخاف الذنوب ولا يفكر في عواقبه. كان في قلبه فقط ولاءه للأميرة بازيلد. وفقا له ، الأميرة بازيلد كانت كل شيء ، حتى العالم فيه. لكن الأمر يختلف عن قسطنطين الذي

يعتني ببلده دائماً ويجاولان يمنع والده من لبيع وطنه. يغرق بالسيف في صدر أبيه الخائن للوطن.

### قيمة العمل الجاد

"فجرد برانكومر سيفه و هجم على والده هجمة قوية, فجرد الآخر سيفه و تلقى ضرباته بأشد و أنكى منها (في سبيل التاج:77)"

من الاقتباس أعلاه توجد جملة "أنكى منها". يُظهر الجملة أن قسطنطين عمل الجاد ليعارض والده. هاجم والده بالسيف بسرعة. ثم هاجم قسطنطين المضاد بسرعة. يعارض والده لا سهلاً لأن والده كان أمير حرب. طبعاً يد أبيه كانت أقوى من يد قسطنطين. وبالمثل ، كان سيف والده بالتأكيد أقوى من سيف قسطنطين. إلا أن الله حدّد لهم عقابهم بعدل. حزب الظالم أي سقط هو والده. في غضون ذلك ، نجا حزب المظلوم هو قسطنطين، سليم من الموت. أخيراً فاز قسطنطين يستطيع من إحباط خطط والده. بعد ذلك ، صعد قسطنطين إلى قمة التل وأشعل ناراً ودعا الله أن يرحم أرض البلقان و يصبح بلاضاءة. بلاضاءة أرض البلقان ، لم تأت قوات العدو.

### قيمة النشاط للوطنية

"فعلم الناس و لكن بعد عهد عطويل ، و بعد أن تبدلت شئون البلقان غير شئونه. أن (قسطنطين برانكومير) أشرف الناس و أفضلهم ، و أعظمهم و طنية و إخلاصا ، لأنه

ضحى أباه في سبيل إنقاذ وطنه ، ثم ضحى نفسه في سبيل إنقاذ شرف أبيه، فبلغ في الاسم باللغة نفسها الغاية التي لا غاية وراءها (في سبيل التاج:115)"

في الاقتباس أعلاه توجد الجملة "أن (قسطنطين برانكومير) أشرف الناس و أفضلهم ، و أعظمهم و طنية و إخلاصا". توضح الجملة أن قسطنطين شخص نبيل ومشرف. لديه نشاط للوطنية الذي يخلص لشعب والوطن. لقد وصل قسطنطين حقًا إلى تقدير نشاط للوطنية. التضحيات التي قدمه لشعب والوطن كانت لأنه أحب الوطن حقًا. لا يطلب الدفاع عنه عندما يعتقد الجميع أنه سيء. ومع ذلك ، يجب أن يكون قسطنطين هو الذي يستحق الثناء على ما فعله لوطنه و شعبه. لكن الواقع في نظر الجميع قسطنطين سيء. كل ذلك بسبب الافتراء الذي انتشر من زوجة أبيه. قامت زوجة أبيه بالسب على قسطنطين أمام الملك. تخبر الملك أن قسطنطين قد خان الشعب وكان يتعاون مع العدو. في ذلك الوقت لم يستطع قسطنطين الدفاع عن نفسه. هذا هو قسطنطين ، لديه نشاط للوطنية عالية. سيفعل أي شيء من أجل وطنه حتى يضحي بنفسه.

#### الخلاصة

الرواية في سبيل التاج لمصطفى لطفى المنفلوطى هي رواية التحويل من شعر درامي. تحكي فيها عن الاضطرابات والنضالية لشعب البلقان. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هي أرستقراطي شاب يُدعى قسطنطين وله روحان قويتان متساويتان ، وهما حب الوطن وحب

الأسرة. إنه استعداد للتضحية بأسرته من أجل وطنه ، ثم التضحية بحياته من أجل شرف عائلته. حارب الاستمرار التركية الذين أرادوا السيطرة على البلقان.

بناءً على البحث في رواية في سبيل التاج عن قيم النضالية ، يمكن الاستنتاج أن هناك ثمانية قيم النضالية هي قيمة الاستعداد للتضحية وقيمة الاتحادية وقيمة الاحترام وقيمة الصبر ونشاط و عدم الاستسلام وقيمة التعامل وقيمة حب الوطن وقيمة العمل الجاد وقيمة النشاط للوطنية. ظهرت كل قيم النضالية لقسطنطين في نضاله للدفاع عن شعبه ووطنه من الاستمرار التركية. يريد لوطنه أن يكون حراً ومستقلاً فقط. هذه القيم الثمانية للنضالية جعلت قسطنطين ناجحاً في حل مشاكله على الرغم من أنه انتهى بالتضحية بنفسه. نجح قسطنطين من إنقاذ الأمة وكان وطنه حراً.

## المراجع

عبد الغني, مصطفى. 1994. بيان الوطنية في الرواية. كويت: ديوان الوطنية الثقافة و الفنية.

المنفلوطي, مصطفى لطفى. 1920. في سبيل التاج. المصري: دار الشوق العربي.

Endraswara, Suwardi. 2013. *Teori Kritik Sastra*. Yogyakarta: Center Academic Publishing Service.

Joyomartono, Mulyono dkk.1990. *Jiwa, Semangat, Dan Nilai-Nilai Perjuangan Bangsa Indonesia*. Semarang: IKIP Semarang Press.

Miles, B. Mathew dan Michael Huberman. 1992. *Analisis Data Kualitatif Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru*. Jakarta: UIP.

Miles, B. Mathew dan Michael Huberman. 1992. *Analisis Data Kualitatif Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru*. Jakarta: UIP.

Nasution. 1998. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Tarsito.

Rohana, Siti, Musa Pelu dan Tri Yuniyanto. 2020. *Kajian Nilai-Nilai Perjuangan Sultan Agung sebagai Penguatan Karakter dalam Pembelajaran Sejarah di SMA*. [Jurnal]

- Soekanto, Soerjono. 1969. *Sosiologi*. Jakarta: Universitas Indonesia Press.
- Strauss, A. L., and Corbin, J. 1998. *Basic of Qualitative Research: Grounded Theory Procedures And Techniques. 2nd edition*, Sage Publications, Newburry Park, CA
- Sugiyono. 2016. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: PT Alfabet.